

الشرح الأول لكتاب البيوع من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 81

محمد بن صالح العثيمين

طيب بيا سامح ما الذي يدخل في قول المؤلف او من يقوم مقامه من هم الوكيل والوصي والولي؟ ها؟ والناظر طيب. ما الفرق بين هؤلاء الاربعة ما حضرت الدرس محجوب - [00:00:00](#)

اولا الوكيل صاحب العيب الوكيل من اذن له بالتصريف في حال الحياة كذا طيب والوصي طاهر اذن له طيب وسلام يبين لنا من هو الناظر احسنت المتصرف في الوقت سواء بعد الموت ولا قبله - [00:00:27](#)

طيب بقي عندنا الولي عبيد عبيد الله صح من يتصرف لغيره باذن الشارع بارك الله فيكم هل لنا دليل يا عبد الرحمن الرئيس على صحة تصرف الوكيل بدليل علي ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ليشتري له شاة دينار فاشتاق - [00:01:06](#)

وكل عروة ابن الجاد بالشراء انتهى بارك الله فيك. طيب يقول المؤلف انه لا يصح بيع نقع البئر ما حضرت كمال بايعونا في البئر ما تعلم نعم لا ما معناه ما معناه هذا؟ يعني الماء الذي في بيته - [00:01:44](#)

لا يصلح بيعه طيب دقique كلمة نقع البئر هل يفهم منها ان هذا الماء لو لو انه غرف بساقيه او غيرها جاز بيعه اي نعم اذا حازه نعم يجوز احسنت تمام ما هو الدليل على عدم الجواز؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم الناس شركاء في ثلاثة - [00:02:18](#)

طيب تمام طيب هل مثل ذلك الانهار مع حظر السباحة محجوبة اخذت والشراب اخذ اخرج عبد الله نعم نعم مثلها الانهار طيب لو جذب بساقيته من النهر الى بركة عنده هل بيعه - [00:02:43](#)

لماذا اخي مقرئنا الشرط الخامس وقفنا عليه ها السادس. نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى الشرط السادس هذا مبتدأ درس الليلة الشرط السادس ان يكون المباع ان يكون المباع معلوما برأوية - [00:03:13](#)

او صفة هذه الشروط التي يذكرها العلماء او الاركان او الواجبات ادعى بعض الادعاء انها بدعة وانه لا يجوز التصنيف على هذا الوجه فيقال لهم ان تعبدنا لله تعالى بذلك التصنيف فهذا - [00:03:40](#)

بدعة وان اردنا بذلك تقريب العلوم الى طالبيها فهذا ليس ببدعة وما زال الناس يؤلفون بالابواب والكتب كل هذا غير موجود فهل نقول انه بدعة؟ لا لأن هذا وسيلة لتغليب العلم - [00:04:06](#)

نعم اذا وضع شرط لا دليل عليه فحينئذ يرد اما مع الدليل فليس في ذلك اشكال ورسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يذكر ما يدل على ذلك. كان يقول سمعة يظلمهم الله في ظله مع ان هناك اخرون - [00:04:26](#)

مع ان هناك اخرين يظلمهم الله في ظله غير هؤلاء السبعة ثلاثة لا يكلمهم الله وما اشبه ذلك المهم الشرط السادس ان يكون معلوما عند من عند البائع والمشتري - [00:04:44](#)

فلا يكفي علم احدهما والجهل اما ان يكون منها جميما او من البائع وحده او من المشتري وحده وفي كل الصور الثلاث لا يصلح البيت لابد ان يكون معلوما عند المتعاقدين - [00:05:02](#)

ودليل ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم نهى عن بيع الغرر والمجهول بيعه غرر لا شك فان قيل لماذا نهى عن الغرر - [00:05:21](#)

قلنا لما يحصل به من العداوة والبغضاء والكراهية لأن المغلوب منها سوف ايش يكره الغائب الغالب فلذلك نهي عن بيع الغراء طيب العلم المؤلف رحمة الله قال ان يكون معلوما برأوية او صفة - [00:05:38](#)

يعني ان طرق العلم اما الرؤية واما الصفة ولكن هذا فيه قصور طرق العلم متعددة الرؤية والسمع والشم والذوق واللمس والوصف كم

هذه انا عدي انا نعم الرؤية والسمع والشم - 00:06:01

والذوق واللمس هذى ما ما تخفى على احد حواس خمس والسادس الوصل نعم الرؤية فيما يكون الغرض منه رؤيته والسمع فيما يكون الغرب منه سماعه والشم فيما يكون الغرض منه - 00:06:32

اريجوا كده والذوق فيما يكون الغرض منه طعمه واللمس فيما يكون الغرظ منه ملمسه هل هو لين او خشن او ما اشبه ذلك والوصف سياطي ان شاء الله. طيب وقول ان يكون معلوما برؤية لم يشترط ان تكون الرؤية للجميع - 00:07:03

وعلى هذا فاذا كان رؤية بعضه دالة على رؤية الجميع على دالة على الجميع اذ توفي بها ولابد من هذا لان خومه الطعام مثلا تمر او البر هل نحن نرى كل حبة منها - 00:07:29

اجيبوا لا لكن نرى بعضها الدال على بقيتها اذا المؤلف اطلق ما قلب رؤية جميعه فيشمت رؤية الجميع ورؤية البعض الدال على الكل واضح طيب يقول ائنا برؤية هذه الرؤية متى تكون - 00:07:48

تكون حين العقد يعني لابد ان يراه حين العقد او يراه بزمن لا يتغير فيه المبيع تغيرا ظاهرا بعد الرؤية انتبه فمثلا لو رأى لو رأى رطبا قبل يومين وعقد عليه البيع الان - 00:08:16

فهل تكفي الرؤيا السابقة قبل يومين لماذا؟ لانه يتغير لو باع لو رأى بطيخة قبل يومين ثم عقد عليها البيع اليوم فكذلك لا يصح لانه في خلال هذه المدة يتغير - 00:08:41

اذا الرؤية محلها عند العقد او قبله في زمن لا يتغير فيه المبيض طيب الثاني يقول او صفة يعني وهذا الوصف لا بد ان يكون معلوما بالوصف ودليل الاكتفاء بالوصف - 00:09:01

حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم المدينة وهم يسلفون في الشمار السنة والستين فقال من اسلف في شيء فليس له في كيل معلوم - 00:09:29

وزن معلوم الى اجل معلوم فالعلم بالمسلم فيه هنا بالرؤية او بالوصل انتبهوا يا اخوان لا تستعجلوا بالاجابة بالوصف ولا بالرؤية ليش اللي انا السنة والستين وفي الشمار كيف يراها وهي لم لم تخلق الان - 00:09:47

طيب اذا يكون العلم بالوصف ولكن لا بد ان يكون الموصوف مما يمكن انضباطه بالصفة هذا شرط ولابد ان يضبط بالصفة هذا الشرط الثاني يعني البيع بالصفة اضيق من البيع بالرؤية - 00:10:15

او او ما يتعلق او ما يشبهها لابد ان يكون ايش مما يمكن انضباطه بالصفة ولابد ان يضبط بالصفة ايضا اما ما لا يمكن الانضباط بالصفة كالجواهر والليالي وما اشبه ذلك فانه لا يجوز ان يباع بالوصف - 00:10:36

لانه يختلف اختلافا عظيما رب خرزة من اللؤلؤ تساوي مثل الف ريال. وآخر لا تساوي عشرة ريال ولا يمكن ضبطها فلا بد ان ينضبط ان يمكن انضباطه بالصفة ولابد ان يضبط ايضا بالصدقة - 00:10:57

بحيث تحرر الصفة تحريرا بالغا حتى لا يحصل اختلاف عند التسليم طيب هل يمكن انضباط المصنوعات انضباط المصنوعات يمكن ها؟ يمكن يمكن ومن اضبط ما يكون كالباريق والفناجيل والقلام وما اشبهها - 00:11:18

هذا يمكن انضباطه وقد يكون انضباط المصنوعات اكبر بكثير من انضباط البر والتمر كما هو ظاهر طيب لكن اذا قال قائل الناس يسلمون في الشمار في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:47

ومن المعلوم ان انضباط بالصفة على وجه دقيق جدا امر لا يمكن اما متعرز واما متعذر قلنا ما يفتقر فيه الجهة اليسيرة فانه لا يظر هذا لا يظر طيب آآآ بيع بيع النموذج - 00:12:09

تعرفون النموذج هاه اتي ب مثلا بصاع او ربع الصاع او فنجان من البر واقول ابيع عليك مثل هذا الصاد كذا وكذا نعم هل يصح يعني هذا ضبط بالصفة عن طريق الرؤية - 00:12:42

انا ما رأيت الكل لكن رأيت فنجان قال عندي من الطعام مثل هذا الفنجان اللي مثل الذي في هذا الفنجان في هذا خلاف بين العلماء منهم من يرى انه لا يصح - 00:13:11

والصحيح انه صحيح ان البيع صحيح لان العلم متترك بهذا وما زال الناس يتعاملون به العمل عليه عند الناس الان ويسمى في لغتنا العامية ايش النمونة هذي نمونة الشيء الفلاني - [00:13:27](#)

نعم والظاهر ان ان هذه لغة تركية الله اعلم قال فان اشتري ما لم يره. اذا المهم اننا نشرط فيما بيع بالوصف شرطين اولهما اي يمكن انصباطه بالصفة والثاني ان يضبط بالصفة - [00:13:49](#)

قال فان اشتري ما لم يره او رأه وجده او وصف له بما لا يكفي سلما لم يصح لعدم العلم بالبيع ان اشتري ما لم يره قال بعت عليك السيارة الفلانية - [00:14:13](#)

عليك سيجارة بكم وكذا ولم يراها بعت عليك كتابا بكم وكذا وهو لم يره فانه لا يصح البيع طيب لو وصفه صح اذا كان مما يمكن انصباطه بالصفة ولهاذا قال المؤلف رحمة الله اه في الشرح ما لم يره بلا وصف - [00:14:33](#)

وقد يقال ان المؤلف الماتن قصر وقد يقال انه لم يقصر بناء على ان لن يكون في الرؤية وبالصفة. طيب ان الشراء ما لم يره او رأه وجده في ان قال بعت عليك ما في هذا الكيس - [00:15:03](#)

وهو لا يدرى هل هو رمل او سكر او يصح البيع لا ما يدرى طيب فان كان يجهل منفعته ولا يجهله بان باعني الالة الة ميكانيكية لكن لا يدرى ماذا يصنع بها - [00:15:25](#)

فهل يقال ان هذا علم فيصح او يقال انه ليس بعلم فلا يصح هذى يحتمل فيها هذا وهذا قد يقال انها معلومة لكن جهل المجربيين لكيفية استعمالها مثلا هذا ليس في ذات المبيع - [00:15:52](#)

بل هو نقص في المشتري. في العاقد لا في المعقود عليه وقد يقال بل لا بد من العلم بهذا يأتي انسان غريب ويشوف الالات هذى وهذا ولا شغله امامه قامت الالات هذى تتحرك يقول هذا شيء يصنع القنابل وللطيارات - [00:16:18](#)

فيشتريه في غالى الثمن واذا هو لا يصنع ولا الابن فيكون هذا جهلا عظيما فلذلك نرى انه لابد ان يعلم الانسان كيف ينتفع بهذا الشيء والا حصل غرض كبير طيب - [00:16:39](#)